

كركوك مدينة كردية أم غنيمة حرب؟

في واحدة من دور النشر اللبنانية الكثيرة، بدأ على محدثي الفرح والدهشة والمفاجأة، عندما علم من حديثي مع مدير الدار، أنني من مدينة قامشلي التي تقع على الحدود السورية التركية في جوار مدينة نصيبين التاريخية، وعندها ابتدرني بالسؤال وعلى عجلة: أنت إن كردي؟

أجبت بالقول: إنني عربي؟ ولكن قامشلي مدينة كردية وشاهده على ذلك أنه من قامشلي.

قلت له أنا من قامشلي أيضاً. وعندها بدأت الحيرة على وجه صاحبي وغاب عنه الفرح، فكيف يمكن للمرء أن يكون من قامشلي ولا يكون كردياً؟ خاصة أن الخطاب القومي الكردي كما تعبّر عنه النشرات الحزبية التي تصدرها بعض الأحزاب هناك، تدل باستمرار على الهوية الكردية للمدينة، فكيف ذلك. كان على صاحبي أن يتراجع في حساباته القومية، فأنا أعرف التوزع الاثنسي والديمقراطي جيداً في

المدينة التي لم تكن في يوم من الأيام كردية، لا بل إن الأكراد لم يسكنوا ضواحيها الفقيرة إلا مع العقود الثلاثة من القرن المنصرم. في الحقيقة، فهذه الحادثة/الحكاية، تحصل معنا باستمرار، وقد سقطها في معرض حديثي عن كركوك، لأبين الكيفية التي تستحكم فيها إرادة الإيديولوجيا على حساب إرادة المعرفة، والتي تسقط من حسابها الكثير من الاعتبارات الإنسانية والقومية للمنطقة التي أدخلت في شرنقة المتخيل الكردي الجغرافي الذي يمتد من شمال طهران إلى حوض البحر الأبيض المتوسط؟! وهذا ما اشكك منه أغلب الدارسين للقضية الكردية والمتعاطفين معها، من جوناثان راندل في كتابه <<أمة في شقاق: دروب كردستان كما سلكتها، 1997>> إلى هاني الفكيكي في كتابه <<أوكار الهزيمة، 1997>> الذي اشكك مما سماها بالنزعة المتطرفة عند <<اليسار

القومي الكردي>> ولكن راندل يعزوها إلى أمر آخر، فلكون <<الأكراد من الشعوب المهزومة في التاريخ>> ولكون <<كردستان هي بلاد الألف ثورة وألف حسرة>> كما يشهد على ذلك عنوان أحد فصول كتاب راندل، فإنهم لا يجدون ما يعوض هزيمتهم إلا بالاندفاع إلى الأمام، والهروب إلى الأمام، وهذه هي شيمة العرب والكرد معاً، الذين لا يجدون تعويضاً عن جرهم النرجسي الفاجر الفم إلا بالهروب إلى الأمام معاً، ولذلك ليس غريباً أن يكون الاثنان من ضحايا التاريخ المعاصرين؟

في كتابه عن العراق وفي الجزء الأول منه الذي يطال <<الطبقات الاجتماعية والحركات الثورية من العهد العثماني حتى قيام الجمهورية>> يؤكد حنا بطاطو أن مدينة كركوك هي مدينة تركمانية بامتياز، وهذا ما تجمع عليه الكثير من الدراسات الاستشرافية التي طالت الوجود الاثنسي في كركوك في النصف

الأول من القرن العشرين المنصرم، ومن وجهة نظر بطاطو المدعومة بالدراسة الميدانية، أن أربيل وهي المعتبرة عاصمة لكردستان العراق هي دورها مدينة تركمانية تم تغيير خريطتها الديمغرافية لاحقاً لصالح الأكراد بالاضطهاد والقسر الذي طال التركمان والأشوريين وغيرهم، خاصة أن التركمان هم سكان المدينة ووجهاؤها. يقول بطاطو: كان التركمان ينتمون بالثأكلد إلى الشريحة الثرية بكركوك (...). وكان ملاك الأراضي الكركوكيون، أكثرهم من التركمان أو الأكراد الذين يصنفون أنفسهم تركماناً>>. من يعد إلى كتاب عباس العزاوي عن <<عشائر العراق>> في أجزائه الأربعة، وبالأخص في جزئه الثالث، الذي يطال العشائر الكردية الممتدة على طول الحزام الجبلي الممتد من شمال كركوك إلى أربيل، يجد تماثلاً مذهشاً، يصل إلى حد التطابق بين بنية العشيرة العربية وبنية العشيرة

الكردية، فالعشائر الكردية مثلها مثل العشائر العربية، هي عشائر من أجل الحرب، وهذا ما انتبه إليه بطاطو في توصيفه لحالة العشائر العربية، وأن التحالفات بين العشائر العربية، أو بينها وبين العشائر الكردية، هي <<تحالفات من أجل الحرب>> وهذا ما اهدت إليه الأنثروبولوجيا السياسية لاحقاً في مجالها التحليلي الذي يقطع مع الدراسات الوصفية. إن القول بأن المجتمعات البدوية، سواء منها الكردية أو العربية، هي مجتمعات من أجل الحرب، يشير إلى أمرين ذوي دلالة في تحديد هوية كركوك: الأول: ضعف المدينة مقابل الريف، فالعشيرة هي <<الجماعة الوحيدة المنظمة اجتماعياً>>. من هنا نفسر، رفض البدوي (العربي أو الكردي) سكن المدينة العاجزة عن حمايته وهذا ما يؤكد بطاطو. الثاني: ويتمثل في ازدياد البدوي للعمل، وبخاصة الفلاحة التي أنزلت الفلاحين إلى

الإسلامي إلا في القرن الخامس الهجري أو قبله، انتشر اسمها جلياً أثناء فترة حكم السلاجقة، وكانت مطمح الأتابكية الذين استولوا عليها في عهد الخليفة المستضيء العباسي في حدود 585 هجرية. ولم تعرف باسم (كركوك) إلا بعد القرن السابع الهجري، في عهد الدولة التركمانية القره قونلية>>. مع اكتشاف النفط وازدياد حيويتها الاقتصادية، هاجر الكثير من الأكراد إلى كركوك، فأنشأوا فيها أول حي كردي تحت اسم حي <<الشورجة>> وذلك في الجهة الشرقية من المدينة، ومع أن الشركات الأجنبية استخدمت وأرمنياً وأسوريين، إلا أن اليد العاملة الكردية، كانت هي الأكثر، بسبب الجور الذي يتعرض له هؤلاء على يد <<الأغوات>> وبسبب تحسن الحال المعيشية في المدينة، وهذا ما يؤكد عزيز الصماحي بقوله: أدى استثمار حقول النفط الموجودة في كركوك إلى استيطان أعداد غفيرة من أبناء القوميات الأخرى، وقد شكل الأكراد أكثرية القادمين، علماً بأن معظم الأشوريين والأرمن

هاجروا منها بعد قيام ثورة تموز/ يوليو 1958>> وقد تغيرت هذه الحال مع سياسة التعريب التي انتهجها النظام السابق. من هنا، يمكن القول إن الخطاب القومي الكردي الذي يجعل من كركوك العاصمة المقدسة لكردستان، وأنه لن يرضى بأقل من كركوك بديلاً في سعيه إلى بناء فيدرالية عراقية، تكون بمثابة خطوة تمهيدية لانفصالها عن الوطن العراقي، يظل مضمراً بنطق الغنيمة، وهذه هي إحدى مقومات العقل السياسي الكردي، إنه يظل، على الرغم من إيمانه بأن كركوك مدينة عراقية بامتياز، يطالب بها كغنيمة حرب يغنمها من حلفائه الأميركيين الذين عليهم أن يقدموها إلى الأكراد هدية نتيجة تحالفهم معه وتساهلهم لكل الخدمات، وفي رأيي، أن منطق القبيلة والغنيمة الذي يعيش داخل العقل السياسي الكردي، لن يخدم القضية الكردية وقد يكون وبالأعلى عليها مع تغير الأحوال المرتقبة.

* كاتب سوري السفير اللبنانية : 2004/1/15.

كركوك ارهاب التآخي وتآخي الارهاب

لكل مدينة في بلدنا العراق طابع خاص، وكركوك المدينة العراقية الوحيدة الأكثر تجسيدا لمكونات المجتمع العراقي بطابعها التركماني الغالب على ذلك التكوين حينما انساوا التآخي مع كل قادم إليها وجسدوا الفكرة على ارض واقع بما تملئ عليهم صفاتهم الانسانية والحضارية والثقافية في فترة قيام شركات نفطية فيها وحتى مع الذين استقدموا إليها بالمغريات وفرضوا قسراً على مدينة من قبل النظام السابق في سياسته عنصرية اتجاه المدينة .

وما بين تلك الحالتين عبر حقب الزمان مع تلاوين انظمة الحكم بقيت كركوك محقظة بطابعها رغم تعرضها لاشكال الصهر العرقي وبقي اهلها في تعاملهم مع كل قادم جديد يحافظ على كيان مدينة وهيبتها بمثابة اخ ودليل يأخذ بيد الغريب في سبيل تسهيل وتسيير حياته اليومية الاعتيادية مع رفضهم في قرارة نفس سياسة النظام الشوفينية واحتفاظهم بالسلموك الانساني والاجتماعي بالتعايش السلمي .

هذا السلوك ان دل على شيء فيدل على ان التركمان كانوا عنصر استقرار في الدولة بغض النظر عن موقف النظام وسياسته السلبية في التغيير الجغرافي والديموغرافي اثروا السكن والسكنة في الولاء للوطن. وعندما هبت المحافظة العراقية بانتفاضتها في وجه

النظام كان للتركمان في كركوك ادوارا ايجابية بقدر استطاعتهم في حماية اخوانهم العرب وتسنطر عليهم بحكم الجيرة والعلاقات الاجتماعية من ايدي الميليشيات الكردية التي دخلتها انذاك ، وكان لهم نفس الدور ازاء اخوانهم الاكراد القاطنين فيها عندما عادت قوات النظام وسيطرت عليها ولم يكونوا التركمان ايضا ادلاء سوء او عيون ضد ابناء المدينة المتعاشين معهم ، هكذا برهنوا على حسن نيتهم ولم يستغلوا الفرص في اخذ مواقف سلبية ضد كائنا من كان من ابناء سكان المدينة وخصوصا الطارنين عليها لسبب بسيط متعارف عليه كونهم لا يؤمنون بالعنف والارهاب ولم تسجل عليهم طوال تاريخ العراق أي اذواء او اضطهاد تعرض له العربي او الكردي او الاشوري على أيديهم ، او حملوا السلاح بوجه الساكنين معهم.

اما ان تحول هذه المدينة الوديعه مدينة المحبة والوئام والتآلف او مدينة التآخي كما يصفها البعض واذا كانت كذلك فأنها بفضل دور ومواقف التركمان فيها الى مدينة رعب وارهاب وترهب المواطنين بفعل المارقين او المتطفلين هدفهم بسط النفوذ والسيطرة عليها بشتى الطرق واسباغها بطابع غير طابعها الاصيل المعروف عنها فأنها مدعاة للاشمزاز والسخرية ومرفوضة من قبل التنوع العراقي في المدينة ذلك

التنوع الذي لم يكن يوما مصدر صراع في ما بين تشكيلتها العرقية والمذهبية الا ان التغييرات التي طرأت على كركوك بعد انهيار النظام ساقطتها الى اهتزازات خلخلت وضعها الاجتماعي وهددت استقرارها وهدوءها العام والخاص لمرات عدة غابتها فتح ثغرة او احداث شرخ في بنية مكونات المدينة للولوج منها بالقوة والاستقواء الزائلين لضمها او سلخها من خريطة العراق الادارية والجغرافية والسياسية . ومن اجل اعادة اوضاع التوتر السائدة الى طبيعتها الاولى لا بد من اتخاذ الاجراءات الفورية التالية اضافة الى ما جاء في رسالة مجلس مدينة كركوك :-

- 1- اجراء انتخابات مجلس المحافظة بشكل نزيه وسليم بعيدا عن منح الامتيازات لطرف دون اخر على ان يكون الناخب والمنتخب من ابناء المدينة المتواجدين والمقيمين فيها الى قبل 9 نيسان وبالاعتماد على البطاقة التمسونية الحالية وهوية السكن او بأية طريقة اخرى تبرهن شخصيتهم .
- 2- لا بد من اعادة النظر في هيكلية اغلب الدوائر الحكومية الرسمية بعد ان تعرضت الى تغييرات مفاجئة لا تلائم واجواء العمل السائدة بين العاملين فيها .
- 3- ازالة كل المظاهر المخلة بطابع المدينة وسمتها استهدفت اصالتها وواقعها التي تذكرنا بالممارسات

رئيس الحركة الاسلامية التركمانية في العراق يزور سوريا

عن الشرق الاوسط: أكد نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام مجددا حرص سوريا على وحدة العراق وعلى تجاوز الشعب العراقي لمعاناته واستعادة استقلاله وسيادته فيما أكدت الجبهة التركمانية العراقية انها ستقف في وجه المحاولات الرامية لإقامة فيدرالية في العراق.

وذكر بيان رسمي سوري ان نائب الرئيس السوري استقبل وفدا عراقيا برئاسة سامي محمد رئيس الحركة الاسلامية لتركمان العراق ونائب رئيس الجبهة التركمانية العراقية وشيوخ عشائر التركمان واستمع منه الى عرض عن الوضع في العراق تضمن شرحا للمعاناة التي يعيشها الشعب العراقي والاضطراب التي تهدد وحدته ومستقبله.

وعقب اللقاء قال رئيس الوفد لـ الشرق الاوسط ان تركمان العراق يرفضون الفيدرالية رفضا تاما مثلما ترفضها الدول الإقليمية ونفى ان يكون تركمان العراق قد طالبوا بدولة تركمانية في العراق وازدادت الحفاظ على وحدة العراق وان من شأن إقامة اية فيدرالية في العراق تمزيق الدولة العراقية.

وطالب سامي محمد كل الدول المجاورة للعراق والدول العربية كافة بالتنسيق من اجل المحافظة على وحدة العراق واستبعاد نقل السلطة الى العراقيين في حزيران المقبل.

وعن مستوى التنسيق مع القيادة السورية قال ان التنسيق قائم على اساس وقوف سوريا الى جانب الشعب العراقي في خطه الوطني نحو وحدة العراق ارضا وشعبا ضمن الحدود المرسومة.

نشاطات.. فعاليات

*بتاريخ 2004/1/13 اقام مركز حقوق الانسان في تازة خورماتو وبالتنسيق مع منظمة **R.T.I** ندوة حوار حر عن كيفية انتقال الحكم من السلطة المؤقتة الى العراقيين وقد أدار الندوة السيد مهدي مرادلي مسؤول مركز حقوق الانسان في تازة وحضرها رئيس مجلس ادارة الناحية ومسؤول مكتب الجبهة التركمانية العراقية في تازة وممثل من جمعية الضباط التركمان وممثلو الاحزاب والحركات السياسية في الناحية ومدراء الدوائر الرسمية في الناحية وجمع غفير من المواطنين.

بيان

الى جماهير التركمانية المناضلة الى المواطنين العراقيين الشرفاء

في الحادي عشر من تشرين الثاني سنة 1988 تم الاعلان في خارج القطر عن تأسيس اول حزب سياسي تركماني وهو الحزب الوطني التركماني العراقي الذي نقل الحركة السياسية السرية لتركمان العراق الى العمل العلني .

ومن الاهداف الرئيسية للحزب ، المحافظة على وحدة العراق ارضا وشعبا ومنح الحقوق القومية المشروعة لكافة القوميات المتعاشية بأسس متساوية تركمانا وعربا واكرادا واشوريين وغيرهم اقامة نظام وطني برلماني تعددي حر تحترم فيه حقوق الانسان ولا يميز بين المواطنين باختلاف سنتهم وطوائفهم واديانهم ومذاهبهم والحزب يؤدي نشاطاته على الأصعدة السياسية والثقافية والاعلامية فاتحا ابواب الانتماء اليه لكل مواطن عراقي مؤمن بقضيته الوطنية والانسانية وذلك عن طريق مكاتبه الحزبية وممثليته في داخل القطر من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب وفي اكثر بلدان العالم ولحزبنا بالاضافة الى ذلك التنظيمات جماهيرية للشباب والنسوة والمعلمين والكسبة وشرائخ اخرى في المجتمع والحجر الاساس في الحزب يتكون من الاعضاء الذين يمثلون الهيكل السياسي والاداري والتنظيمي بدءا من مجلس الحزب واللجنة المركزية والمكتب السياسي.

ونود الاشارة بان الحزب اسس النواة الاولى للجبهة التركمانية العراقية في سنة 1995 ومستمر بدعمها لها واليوم اذ يستعد الحزب لعقد مؤتمره العام الرابع في كركوك خلال الفترة 2004/1/23-21 وبشكل ديمقراطي راجيا من كافة الاعضاء والمؤازرين التهيؤ للمؤتمر وتمنيا من كافة الاحزاب والحركات السياسية والمنظمات والمؤسسات المدنية في العراق وخارجه المساهمة في انجاح المؤتمر وختاما نرجو من الله تعالى التوفيق للمؤتمر خدمة لعراقنا الجديد والشعب التركماني والانسانية جمعا .

تحية الى التركمان من مندلي الى تلعفر الحزب الوطني التركماني العراقي اللجنة التحضيرية العليا كركوك 2004

قصة بشير في سطور.. كيف هدمت ورحل اهاليها

فلاح يزار اوغلو



بعد عملية التهجير القسري قامت جرافات واليات النظام بهدم الدور السكنية كافة وتحويلها الى انقاض ومن ثم ازالة هذه الانقاض وتوزيع اراضي القرية لجماعات اخرى وانشاء قرية مفتعلة لهم باسم صدامية البشائر في محاولة لطمس معالم جريمتهم. وفي اواخر عام 1987 وقيل انتضاء سنة على عملية الترحيل الاولى قام النظام البائد بعملية ابعاد وتهجير اخرى ووفق اسس وطرق مدروسة لعوائل القصبية الى محافظات ومدن شتى ومنها الناصرية والديوانية وكربلاء والرمادي وتكريت

ان تاريخ بشير يعود الى ما قبل 800 عاما كما هو واضح عند الاستدلال بأصول العشائر القاطنة واكثر سكانها من القومية التركمانية وهي تعزز بذلك واغلبية سكانها مزارعون وكادحون، وهي تقع على بعد 7 كم بالاتجاه الغربي لناحية تازة خورماتو والتي تربطها معها وشانج صلة وقربى يعتزون بها. وقد بلغ تعداد سكانها عند تاريخ ازلتها من قبل النظام البائد عام 1986 ما يفوق سبعمائة عائلة اي اكثر من 500 نسمة اما حاليا فهو يتجاوز اكثر من 2000 عائلة والعمل جار لاجراء مسح سكاني شامل.

ان مساحة الاراضي الزراعية العائدة لاهالي القصبية اكثر من اربعين الف دونم وهي مقاطعات 45-46-47-48 بشير وجمالي بشير وكذلك مقاطعة 36 الرضائية عدا مساحة القرية نفسها. وبدأت معاناة القصبية منذ الثمانينيات من القرن المنصرم اذ قام النظام البائد بجملته اعتقالات واعدامات ومطاردات وتشريد اسفرت عن اعدام وتصفية مائة مواطن بريء والحكم بالسجن وباحكام مختلفة على اكثر من مائة وسبعين مواطنا اخر ومطاردة وتشريد من تبقى منهم الى خارج القطر وكل ذلك مخالف لايستحق ان يكون

بانوراما الاخبار المحلية والدولية

*كركوك : سقوط صاروخي كاتوشا على المقر الرئيسي للقوات الأمريكية.
*الفاتيكان : البابا بولس الثاني يدعو العالم الى نبذ الارهاب.
*بريطانيا : نشر مذكرات العالم المنتحر ديفيد كيلبي.
*تكريت : مقتل 5 طلاب وجرح اثنين في انفجار حافلة.
*الامارات العربية : ألمانيا تدرب الشرطة العراقية على اراضي الامارات.
*الأمم المتحدة : أنان يدعو بريمر وسلطة التحالف ومجلس الحكم الى الاجتماع به في نيويورك.
*افغانستان : إطلاق سراح 49 أسير حرب باكستانيين.
*مصر : اعتقال 2 من أعضاء الالوية الحمراء الإيطالية بسبب جواز سفرهما المزورين.
*واشنطن : الاعلان عن مناورة عسكرية وسط بحر العرب تهدف الى كيفية السيطرة على أسلحة الدمار الشامل.
*إسرائيل : إغلاق قطاع غزة إغلاقا عسكريا تاما.
*أيرلندا : وزير الخارجية يدعو الى تحريك خارطة الطريق لاكمال السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين.
*باريس : شهدت تظاهرة 1000 امرأة ضد قرار الحكومة الفرنسية منع ارتداء الحجاب.
*إيران : سلمت السعودية عناصر من تنظيم القاعدة الشهر الفائت.
*إيران : اعتصام نواب إيرانيين اصلاحيين لليوم العاشر بسبب موقف المحافظين الممتنع لترشيح الاولى للفرز بمقاعد البرلمان.
*الجزائر : انتخابات رئاسية وعباس مدني رئيس التيار الاسلامي يدعو الى تأجيل لها.
*الصين : تمنع استيراد لحوم الدجاج من الدول التي تنشر فيها انفلونزا الطيور.
*الموصل وبغداد والبصرة : مظاهرات تندد بالمشروع الأمريكي بفدرلة العراق.
*واشنطن : الرئيس الأمريكي جورج بوش يعتبر الكويت حليفة كبرى للولايات المتحدة.
*باكستان : إصابة 11 شخصا في انفجار حافلة أمام كنيسة بمدينة كراتشي.
*بغداد : إعلان بدء عمل القنصليات العراقية في الخارج.
*بغداد : مقتل 9 عراقيين بأيدي القوات الأمريكية شمال بغداد عند محاولة مجموعة سرقة الوقود من أحد أتاييب النفط.
*إيران : تنوي بناء مصفاة للنفط في اندونيسيا.
*مجلس الحكم : يرحب بعودة موظفي الأمم المتحدة الى العراق.
*كشمير : انفجار قبل عقد جلسات مفاوضات بين الهند وباكستان.
*اليابان : ارسال وحدة استطلاع جوي الى العراق.
*بلغاريا : ترسل باكورة وحدات عسكرية الى العراق.
*بغداد : اعتقال الشخص 54 من قائمة المطلوبين من رؤوس النظام الدكتاتوري السابق.
*موسكو : روسيا باعته الولايات المتحدة خلال 10 سنوات الماضية 200 طن من اليورانيوم عالية التخصيب بمبلغ 4 مليارات دولار.
*الاتحاد الأوروبي : يحث روسيا على سحب وحداتها العسكرية من الأراضي الجورجية.
*لبنان : تعهد 3 من مواطنيها المتهمين بالتفجيرات والارهاب.

المرحلة الى القرية والسماح لهم ببناء دورهم السكنية ومحللتهم التجارية وممارسة حياتهم اليومية من جديد. وكذلك تشكيل لجان لغرض تعويضهم عن الاضرار التي لحقت بهم في السنوات السابقة والسماح لآبناء المنطقة بتملك اراض سكنية اسوة مع باقي ابناء الوطن ومساهمة جادة وفعالة مع باقي ابناء شعبنا العراقي من اجل بناء العراق الديمقراطي الموحد.

رأسهم ووضع العراقي التي تحول دون ذلك ومن هنا نطالب الجهات المعنية والرسمية بالغاء كافة القوانين والقرارات ومهما كانت صفتها او صدورها والتي ادت الى هضم حقوق اهالي قرية بشير وبالاخص قرارات اطفاء حقوق التصرف المجحف وتوزيع اراضيها على العشائر العربية وكذلك اعادة جميع الاراضي الزراعية الى اصحابها الشرعيين فوراً وكذلك اعادة كافة العوائل

اتحاد الادباء يجري انتخابات ديمقراطية

* بتاريخ 2004/1/14 وبحضور الدكتور صبحي صابر مسؤول مكتب الجبهة التركمانية العراقية في كركوك جرت انتخابات لاتحاد الادباء التركمان في كركوك وفي قاعة مركز صاري كهية للثقافة والفنون وبحضور السادة خضر غالب كهية وصانغ ده ميرجي نائب مسؤول مكتب وامين محمد زكي مسؤول العلاقات في الجبهة وفاروق كوبرلو مسؤول الادارة في الجبهة وبحضور عدد كبير من الادباء التركمان . وفي البداية القى الشاعر سيف الدين براوجي كلمة قيمة ومن ثم فتح باب الترشيح امام الحضور وورشح 19 مرشحا للانتخابات وجرت انتخابات في جو ديمقراطي حر وقد فاز كل من السادة حسن كوثر 71 صوتا، فحطان هرمزلي 65 صوتا، ايدن كركوك 63 صوتا، استبرق يزار اوغلو 63 صوتا، منور ملا حسون 54 صوتا، تيمور عبد العزيز بياتلي 45 صوتا، سامي بيرقدار 41 صوتا، رجب بربر اوغلو 39 صوتا، سيف الدين براوجي 34 صوت

وهنا السيد الدكتور صبحي صابر الفائزين وتمنى لهم الموفقية والنجاح في عملهم خدمة لشعبنا التركماني .

مندوب الجريدة/ كركوك

المصري . وهذا يثبت للجميع بأن الكلام المتداول على السنة الناس بخصوص الواشين الاخرين هو كله غير صحيح . وقد كان الشهيد صباح بيرقدار رمزا للشجاعة والوطنية واخا صادقا لجميع التركمان المخلصين له ولقضيتهم المركزية حيث كانوا كلهم يشتركون بنفس المصير ويلقون في السجن نفس المعاملة والعقوبة.

محسن جويان
رابطة حقوق الانسان
لتركمان العراق
السويد / يوتبورج

ومن موقعي هذا اعلن للملا بأنه كل المتهمين الاخرين (ماعدا هذين الاثنين) أبرياء من دم

الحقيقة الساطعة

تلقيت بحزن نبأ العثور على جثمان الاخ الشهيد صباح نور الدين بيرقدار في مقبرة جماعية بالقرب من سجن ابي غريب المركزي والشهيد رحمه الله دخل السجن معي وكان محكوماً بالسجن المؤبد لأسباب سياسية حاله مثل المجموعة التي كنا ضمنها من التركمان الوطنيين المحكومين لأسباب سياسية. وكنت قد ذكرت

نشطات فعاليات



محمد جارا الله -الموصل بتاريخ 2004/1/5 اقام اتحاد شباب تركمان العراق فرع الموصل

ندوة جماهيرية حول المستجدات السياسية ومسألة الفقر الية وتحدث في الندوة السيد صادق خليل رئيس اتحاد شباب التركمان العراق فرع الموصل قائلا: شباب التركمان ضمان لمستقبل العراق ولهذا يجب ان يكون دورنا في هذه المرحلة كبيرا وواسعا في اثبات وجودنا والمطالبة بحقوقنا كاملة ويجب ان نأخذ دورنا في الساحة

رسالة وشكر

- 1- علي حميد باشا اوغلو
- 2- جبار علي تازة له
- 3- امداد صالح كولمن
- 4- احسان محمد نوري
- 5- يلماز باشا اوغلو
- 6- نجاة رفعت
- 7- يوسف تازة له
- 8- حسين عبد الواحد
- 9- محمد مظلوم
- 10- خالد حميد
- 11- بكر تورك قنبر
- 12- زكي بكر
- 13- حيدر سليمان
- 14- ايدن حميد
- 15- بكتاش حمزة تازة له
- 16- قاسم عباس تازة له
- 17- نيازي محمد جميل

سعد الدين اركيج
رئيس المجلس التركماني

نشطات فعاليات

بتاريخ 2004/8/1 افتتح السيد ابراهيم اسماعيل مدير عام تربية كركوك المعرض الاول الخاص بالطفولة وذلك في مقر منظمة حقوق الانسان فرع كركوك. وقد شارك في المعرض بعض رياض الأطفال والمدارس الابتدائية



بلوحات فنية عبرت عن ما يدور في مخيلة الأطفال بعيدا عن الضغوط النفسية وحضر المعرض السيد عز الدين المحمدي رئيس منظمة حقوق الانسان فرع كركوك ومسؤولو المنظمات الانسانية وعدد من الفنانين والمتقنين .

نشطات فعاليات



اشترك السيد فاروق فائق كوبرلو عضو المجلس التركماني رئيس اتحاد المعلمين التركمان في كركوك مع وفد من المديرية العامة لتربية كركوك ،

بدورة القادة التربويين في منظمة رايذ في بغداد وكان الهدف من الدورة اعادة احياء المدارس وتوظيف

السيد صبحي صابر يزور مساعد الامين العام للجامعة العربية

زار السيد صبحي صابر مسؤول مكتب الجبهة التركمانية العراقية في كركوك والوفد المرافق له السيد احمد الحلبي مساعد الامين العام للجامعة العربية والسيد علي الجاروش مدير مكتب الجامعة ببغداد وجرى خلال اللقاء بحث انتهاكات حقوق الانسان التركماني في ظل النظام البائد والمجازر الوحشية التي ارتكبت بحق التركمان في العراق ثم تدارس الجانبان موضوع الفدرالية وخطورة تقسيم الوطن تحت مسميات مختلفة .

(من صميم قلبي) الوصول الى دولة الطبيعة



الشاعر نهاد قوشجو

حاول الشاعر نهاد قوشجو في مجموعته الشعرية من صميم قلبي الصادرة باللغة التركمانية خلق واقع جديد من خلال تعامله مع الواقع اليومي عبر الصورة الحسية لتجسيد ما هو مرئي فغدا شعره تصويرا ناطقا للواقع وهو اذ يفعل ذلك يتحرك من رقعة الوعي الثقافي

ويلتزم بالكثير من قيم المنطق التقليدي. انه يقف موقفا ملتزما وواعيا من قضايا امته ووطنه، وطموحه تحقيق تواصل صحي مع الآخرين فهو يغني لبني قومه ووطنه ليمنحهم الامل والثقة بالمستقبل.

ان استغلال الشاعر التاريخ استغلالا رومانسيا هو اكثر من حين الى القديم وان الاماكن التي يذكرها عن قريته (ينكيجه) هي انثوغرافيا يتشكل منها عالم الانثروبولوجيا الثقافي لاهله وبني قومه الذي بات مهددا بالزوال بعد الغزو الثقافي الحديث العهد، فهل ان الشاعر في بحثه الطويل يحاول الوصول الى دولة الطبيعة؟ وهل ان ذلك يمثل ميلا عاما للقتال من اجل الحفاظ على الاصاله القومية والوطنية؟ ترى ما الذي حرك مشاعر الشاعر نحو قريته فيتحدث عنها باعتبارها في حالة تغير من الناحية التكنولوجية والتنظيمية والثقافية والسكانية؟

ان قضية الموت التي يتناولها الشاعر في اكثر قصائده تحمل ابعادا متنوعة ودلالات متعددة تتمثل في (موت الجسد- موت الطبيعة- موت القيم) فالموت الجسدي الذي يتحدث عنه ينسحب على جميع الموجودات بما فيها الإنسان والزمن والأشياء اما موت الطبيعة فهو يمثل نوعا من الهروب الوجودي من عالم الجسد البشري المتفسخ والمتسخ بفعل الموت الى عالم يحدث فيه الموت بشكل رمزي لا يطاله الفساد والتفنن.

لقد جاء في المقطع الاول من قصيدة (لا يعود شبابي) (يا شجرة التين العارية في حديقتي) ترى هل طالتك انت ايضا يد الخريف. وفي قصيدة (الربيع الراحل) يقول/ الموسم ربيع والشمس على وشك البزوغ / كان لنا حقل مخضر بالامل/ هبت ريح صفراء من بقاع بعيدة/ فرحت البابل وذبلت الازهار.

وفي قصيدة (الفراق) المقطع الاول منها فانه يقول انظر كيف نال الخريف من بستاني في الاول الربيع/ فسقطت اوراقي وذبلت ورودي المفتحة/ انظر الى الريح كيف تسقط اخر اوراقي / وقبل ان تسقط تلك رحلت الفراشات.

ويتحدث في المقطع الاخير منها عن الحياة الصامتة التي تعادل الموت وكذلك يتحدث في قصيدة اخرى عن الموت القابع ما وراء الدروب كما انه يشير في قصيدة اخرى (ربما اليوم او غدا) الى قدرة الموت على الوصول الى كل مكان. ولما كانت البقعة التي ينطلق منها الشاعر لها قيمها واهدافها الاجتماعية ومعاييرها الاخلاقية الخاصة بها ولكون ثقافتها اكثر تجانسا من غيرها من المجتمعات المدنية بسبب قلة عدد افرادها وكون انماطها الثقافية اكثر انتظاما ولوصول وسائل الاتصال السريعة كالتلفزيون والراديو الى مجتمع الشاعر مما خلقت قيما جديدة وربما غريبة على تكوين الشاعر الاجتماعي والنفسى مما دفعته الى التعبير عن كل ما حصل من تغيير الى التحدث عن موت القيم. بعد كل ما اشرفنا اليه هل بوسعنا ان نقول ان استمتاع الشاعر بالحياة هو نتاج وعيه بالموت كحقيقة وادراك لحتميته؟ ام ان ذلك ينصب على الجانب الفكري العميق في علاقة الإنسان بمصيره الميتافيزيقي المنفصل ابدا من التحديد؟ وهل هي قوته الذاتية وذكاه الشخصي هي التي الهتمته ان يتحصن للزمن الذي لا امان فيه ولا قياس له ما عدا خوف دائم من خطر الموت العنيف المحقق بالانسان؟ ورغم كل ما يشعر به الشاعر نهاد قوشجو من خوف وقلق ازاء الموت فانه يتطلع في مجموعته (من صميم قلبي) الى حياة افضل ويقاوم كل ما من شأنه ان يصادر حرية اختياره للحياة لان الشاعر محكوم بالحرية على حد تعبير سارتر.

انور حسن موسى



أخت الشهيد نجدت قوجاق وهي تلقي كلمة حماسية بمناسبة ذكرى استشهاده

وضعهم الثقافي والاقتصادي والاجتماعي وان يكونوا مؤثرين في الاوضاع السياسية انه وبكل ابعاده وثقله كان قائدا متكاملا فليكن مثواه الجنة .
* عن كتاب اليوم الشهداء للدكتور احسان دوغرماجي

النهضة الثقافية لذا كان يحث الجامعيين دائما وبشكل مطلق ان يهتموا باللغات الاجنبية كالانجليزية مؤكدا على ضرورتها مرددا علينا ان نجد الانكليزية كلغة ثالثة وكان يؤمن بأن اترك العراق كونهم قومية ثالثة لابد ان يطوروا

الشهيد نجدت قوجاق حكاية لمناضل عقائدي

ابراهيم بيرقدار

للعراق عمل استاذ في جامعة بغداد ولأنه كان بارعا ومخلصا ومتميزا في مجال عمله ولخدماته العلمية التي قدمها كرم من قبل رئيس الجمهورية في عهد احمد حسن البكر.

وبالاضافة الى نشاطاته العلمية فانه لم يتهاون في قيادة اترك العراق رغم المحاولات والممارسات العديدة ضده من قبل رجال الامن مما ادى الى اعتقاله ورغم عدم ثبوت اي دليل ضده فقد اعدم في 16 تشرين الاول 1980 مع رفاقه. وكان قوجاق مؤمنا بالافكار الاسلامية والقومية وبالاضافة لكل هذا كان يهدف الى التغيير الاجتماعي عند اترك العراق بافكاره في مجال زيادة التعاون الاجتماعي مع اهتماماته بالجوانب الاقتصادية ونهضتها وله في ذلك عدة أطروحات وقد قدمها للخبراء المختصين وكان يناقشهم ويوجههم في صدد قدرة اترك العراق على اقامة مؤسسات اقتصادية كبرى ومؤثرة بتضامنهم.

ومن الهموم الاساسية عنده

الاجتماع والعلاقات الدولية اضافة الى متابعاته لكل ما يحدث في العراق والعالم وبدقة متناهية.

ولدرابته بسلوكية المجتمع كان يقترب من موقع القيادة خطوة بخطوة مشجعا لمن حوله من الاصدقاء على العمل الجاد لذا كان موضع تقدير واعتزاز كل السياسيين والذين التقاهم لامتلاكه ناصية الصراحة والوضوح في مناقشاته.

ولد في كركوك سنة 1939 واكمل مراحل دراسته فيها وانهى دراسته الجامعية الاولى في انقرة (كلية الزراعة قسم المكنان) ثم حصل على شهادة الماجستير والدكتوراه وتعتبر مرحلة دراسته العليا مرحلة تبلور الروح القيادية عنده والذي تمكن خلالها اصال معاناة شعبنا الى العالم، وفي هذه المرحلة تحديدا كان كل من يتكلم بقضية اترك في اية بقعة من العالم يتهم بالطورانية ورغم ذلك كان مندفعاً دون يأس في طرح قضية اترك العراق .

في عام 1968 وبعد عودته



الشهيد الزعيم نجدت قوجاق

كان نجدت قوجاق ومنذ صغره مهياً للقيادة ومدافعا عن الحقيقة ورجلا مؤمنا بان لابد لاتراك العراق ان ينالوا حقوقهم.

وهذه الخصائص في شخصيته بدأت تظهر عنده بعد استشهاده القائد التركماني عطا خير الله في مجزرة كركوك 1959 وكان المرحوم نجدت قوجاق موضع ثقة الجميع في مرحلة دراسته الجامعية بفعل افكاره العميقة وقابليته في التحليل وما يحمل من ثقافة عالية حيث كان مولعا بقراءة الكتب الاقتصادية والسياسية وعلم

من ذاكرة التاريخ

محمد قره اوغلان

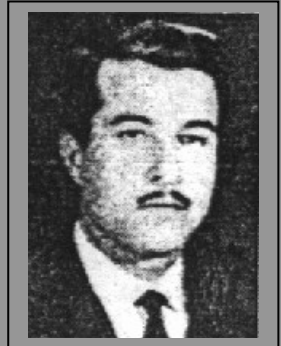
كركوك واحداث دار المعلمات

وتجمعوا امام باب المدرسة كتجمهرهم امام مبنى المحافظة مؤخرا باعداد كبيرة وحاصروا المديرية بعد ان سمحوا بخروج الطالبات والمدربات واستمر الحصار ورشق باب المدرسة ونوافذها بالحجارة لاربع ساعات قبل ان تتمكن الشرطة والانضباط العسكري من تفريقهم ونقل المديرية بسيارة شرطة ، لا نذكر ذلك الا لنبين ان هناك اشخاص يبيتون العداء للتركمان من غير سبب ، كما نبين ان التركمان حريصون دوما على هويتهم.

مديرتها المعروفة بتطرفها وازهارها العداء السافر للتركمان ونعتهم بالطورانية والعمالة وغيرها من النعوت والاتهامات بالتهجم كعادتها على التركمان بعدما جمعت الطالبات في ساحة المدرسة وهاجمت التركمان في كلمتها هجوما عنيفا مما اضطر بعض الطالبات الى الرد عليها فتحوط المشادة الكلامية الى الاشتباك بالايدي وهرعت بعض منهن الى خارج المدرسة لاخبار ذويهن وتقع المدرسة في حي تركماني فهاجم الشباب التركمان كما هاجوا قبل ايام

ان ما ينبغي ذكره عن المجازر هو اننا لسنا بصدد سرد الاحداث والوقائع التاريخية لغرض نشر احداث الماضي البعيد او القريب لاثارة الاحقاد والضغائن او فتح صفحة من الجدل لتبادل الاتهامات او ادانة هذا الطرف او ذلك بينما نحن بحاجة الى التآلف والتسامح ونبذ الاحقاد . حان الوقت لفتح صفحة جديدة من المحبة والاخوة لكي تتعزز الوحدة الوطنية. وهنا اود ان اذكر حادثة وقعت في عام 1959 في دار المعلمات بكركوك حين قامت

بهاء الدين الهرمزي رحل دون ان نتحنى هامته



عرفته اديبا مواظبا يتابع الحركة الثقافية والأدبية من بعيد دون أن يدخل في معمعة الصراعات والمنازعات

الشخصية التي أصابت أدبنا في مرحلة التسعينيات وهذا الأديب التركماني المعروف الذي حمل اسم صلاح الدين صديق الهرمزي والذي تتلمذ على يديه عشرات الأديباء والطلاب خلال مسيرته التربوية وكان قلمه السيل مثل الأديب الناجح الذي لم تنحن هامته لاموال ودنانير النظام السابق وقد كان نقطة حياته الاولى هي ولادته في قرية تركلان التابعة لمدينة كركوك ودرس في مدينته التي كان ينض قلمه بحبها وتخرج من دار المعلمين الابتدائية عام 1960 ومنذ تعلمه القراءة والكتابة بدأ يلم بالأدب والشعر وكان يكتب الشعر الحر والقصيدة وساهم بالترجمة من التركية والإنكليزية الى العربية وبالعكس ونشر اغلب نتاجاته في مجلة قارداشلق والبشير والصحف العراقية حيث اصدر كتاب (دماء بريئة) عام 1963 وهو كتاب يتحدث عن المجزرة التي تعرض لها التركمان ، كما اصدر كتابه الموسوم عمالقة الشعر التركي الذي ضم بين دفتيه نصوصا مترجمة الى العربية لكبار الشعراء الأتراك عام 1964 ويبدو انه كان قد حاول بعد زوال النظام العودة الى الأدب والثقافة بعد غياب استمر مدة إلا ان القدر كان له بالمرصاد فبعد أن صام شهر رمضان المبارك في العبادة والصلاة وزيارة الأديباء ، اغضب عينيه في الليلة الأخيرة للشهر المبارك دون ان يرى فجر العيد يوم الاثنين 2003/11/24 وحُمل نعشه الى جامع عبدالعزيز البياتي وهناك صلى عليه اكثر من ألف مصلى وهكذا سيبقى هذا الأديب التركماني رمزا للطاء والتقاني خدمة للأدب والثقافة التركمانية.

بهجت غمكين

كاركاتير



عقد قران

تهنئة من القلب الى السيد المهندس تام آر مولود قاياجي بمناسبة عقد قرانه على الأتسة هيام حسين غني جامباز ، نتمنى اليمن والبركة وبالرفاه والبنين .

توركمين ايلي

صاحب الامتياز : دلشاد ترزي

رئيس التحرير : اوميد بنا اوغلو

مدير التحرير : عبد القادر جبي اوغلو

هاتف (2227528)

عنوان البريد الإلكتروني

turkmenligazetesi@hotmail.com

ملاحظة

المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها عدا الافتتاحية.

اسعار صرف العملات

1 دولار أمريكي 1450 دينار

1 يورو 1600 دينار

1 مليون ليرة تركية 1250 دينار

74 تومن ايراني 150 دينار